رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | د أحمد عبد المنعم

وخلق الإنسان ضعيفا | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل - 00:00:00

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم المسلمون. احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى. ولكن كما قال - 00:01:06

ربنا سبحانه وتعالى وما خلقكم الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية على باكمل الوجوه ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من - 00:01:26

ليحيى من حي عن بينة ويهدي كمن هلك عن بيننا. من تمسك بكتاب الله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. كما قال ربنا سبحانه وتعالى انه لم يترك الخلق - 00:01:46

بدون كتاب او بدون وحي. فقال ربنا سبحانه وتعالى مثنيا على نفسه سبحانه وتعالى. انه انزل على هذه الامة خيرا الكتب قال ربنا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. ولم يجعل له عوجا. قيما. وقال - 00:02:06

ربنا سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. فانزل الله سبحانه وتعالى على الكتاب وانزل الله سبحانه وتعالى الفرقان ليكون الناس على بينة من امرهم. فمن اوصاف كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:26

انه فرقان اي نزل لتوضيح الامور التي يحبها الله سبحانه وتعالى والتي يبغضها الله سبحانه وتعالى بطريقة واضحة فارقة يميز بها المؤمن بين الحق والباطل. فانزل الله سبحانه وتعالى القرآن فرقانا بينا واضحا قيما يهدي للتي هي اقوى. فالقرآن فيه الفرقان - 00:02:46

الى الحق والباطل فيه الفرقان بين الخير والشر. ومن الفرقان الذي نزل في كتاب الله سبحانه وتعالى اي فرقان الواضح بين الخالق والمخلوق. الذي يقرأ القرآن يتضح له جليا ان هناك - 00:03:16

واضحا جليا بين الخالق والمخلوق. قال ربنا سبحانه وتعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. قال ربنا سبحانه وتعالى الله الذي خلقكم من ضعف او من ضعف ثم جعل من بعد ضعف القوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة. في اكثر من اية يبين الله لنا سبحانه - 00:03:36

مدى ضعف الانسان. بل في اول الايات التي انزلت في اوائل الايات التي انزلها الله سبحانه وتعالى. اقرأ بسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم - 00:04:06

انسان ما لم يعلم في اوائل ما انزل علينا في كتاب الله سبحانه وتعالى ان الله خلق الانسان من علق وان الانسان علمه الله سبحانه وتعالى ما لم يكن يعلم. فمن اوائل الصفات التي اخبرنا الله بها عن الانسان - 00:04:26

انه ضعيف انه عاجز انه جاهل. اذا هذه حقيقة قرآنية واضحة تراها الفطرة السليمة ويراها العقل المتأمل باذ لا يتأمل. ويراها المتأمل

والمتدبر في كتاب الله سبحانه تعالى فان الناظر في الوحي يجد هذا الامر واضحا بينا ان الانسان ضعيف. الله الذي خلقكم من - 00:04:46

قال بعض اهل العلم اي من نطفة الناظر الى هذه النطفة والماء الدافئ والعلقة والمضغة يعلم مدى ضعف الانسان. يمر بمراحل يظن في نفسه القوة. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ولكنه في كل لحظة يعيشها الانسان يكون فيه ضعف. قال - 00:05:16

سبحانه وتعالى وخلق الانسان ضعيفا. هذا الضعف يكون ملازما للانسان في كل لحظة من فاذا نسي الانسان هذا الضعف الذي جبله الله عليه هذا الضعف الذي يذكره بالله اذا الانسان هذا الضعف جاءه زلزال او بركان او هم او ضيق او كرب او مرض لا - 00:05:46

ان يدفعه عن نفسك. بل في لحظات الاحتياج الى الطعام او الى الشراب او الى النوم او الى الخلاء او الى في كل هذه اللحظات التي يشعر الانسان فيها بنقص او يشعر ان لديه جوف يريد ان يملأه - 00:06:16

في هذه اللحظات يتذكر ضعفه ويعلم عجزه ويتذكر انه لابد ان يلجأ الى الصمد. سبحان وتعالى الذي يطعم ولا يطعم. الذي لا يحتاج الى احد. الذي يحكم لا معقل لحكمه. هكذا - 00:06:36

يظهر ضعف الانسان جليا امام عينيه. ولكنه يتناسى ولكن هذا الوهم الذي يسيطر على الانسان حينما يمكن لهم في بعض الامكنة او في بعض الازمنة او في بعض الاشياء. فيتوهم انه تخلى عن ضعفه. ولكن - 00:06:56

لا يزال هذا الضعف ملابسا ملازما للانسان في كل لحظة تمر عليه. هذا الضعف منه الضعف الذي يبين عجز الانسان في فيروس او ميكروب ضعيف لا يرى بالعين المجردة. يجعل الانسان قعيدا - 00:07:16

يجعل الانسان لا يستطيع ان يتحرك. تصيبه الحمى فتقعده. هذا العجز البدني الذي يتضح اذا ارتطم او بجبل او كان في منتصف البحر. فلينظر الى المخلوقات من حوله. تزعجه اضعف المخلوقات. ها هو - 00:07:36

ها هو البعوض تزعجه اضعف المخلوقات. ينظر الى المخلوقات الشهقة ينظر الى ضعفه. ينظر الى المخلوقات من حولك هذه الارض الذي هو عليها وتتحرك به. هذه الشمس الذي تتحرك ولا يستطيع ان يوقفها. هذا العجز - 00:07:56

البدني الذي يراه الانسان في كل لحظة من لحظات حياته. ثم ينتقل الى العجز المعرفي. كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا. كلما تطور العلم الحديث وكلما اكتشف الانسان اشياء جديدة - 00:08:16

اكتشفوا مدى جهله ومدى ضعفه ومدى عجزه. مساحات الان تظهر مساحات واسعة ومناطق واسعة في الكون وفي جسد الانسان وفي حياة الناس تبين مدى جهل الانسان. تبين مدى جهل الانسان. وانه كان يعيش في - 00:08:36

جهل عميق وان هذا الجهل يتزايد لا يتناقص مع كل اكتشاف يحدث يظهر للانسان مدى هذا الذي كان يعيش فيه. حينما يتقدم الطب ويكتشف هذا التكوين المبهر للخلية. ويدخل اكثر ويتعمق - 00:08:56

اكثر في داخل الخلية يفاجئ بعوالم لم يكن يعلم عنها شيئا. ثم يفاجأ ان هذه العوالم بداخلها عوالم اخرى وهكذا كلما نظر الى الافق نظر الى الشمس ثم الى المجرة ثم الى المجرات - 00:09:16

اتضح له مدى العجز الرهيب الذي يعيش فيه. هذا العجز المعرفي الذي يتزايد مع كل خطوة الى الامام تكتشفوا ان مساحة الجهل تزيد لا تتراقص. مع كل خطوة الى الامام في هذا العلم التجريبي. سواء على مستوى - 00:09:36

لا تزال هناك مناطق بداخل الانسان محرمة عليه. لا يستطيع ان يفهمها. كما قال بعضهم ان منطقة الدماغ ومنطقة المخ هي منطقة بالنسبة للانسان منطقة امراض اكثر منها منطقة اكتشاف. هو يكتشفوها عن طريق الامراض - 00:09:56

تصيبه عافانا الله واياكم جلطة تصيبه آآ مرض ما في دماغه يتعطل آآ جهاز من الاجهزة في فيكتشف ان المخ او ان العقل يحتوي على ذلك. هناك مناطق محرمة داخل الانسان. هناك اشياء لا ارادية كثيرة - 00:10:16

تحدث في داخل بدنه لا يستطيع ان يفهمها فضلا انه لا يستطيع ان يتحكم فيها. انا لا اكلمك عن ضعفه وعن عدم قدرته في تحكمه في حركة الارض او في حركة القمر او في دوران الشمس او في هبوب الرياح او في اهتزاز - 00:10:36

او في انفجار البركان. انا لا اكلمك عن هذا. انا اكلمك عن قلبه الذي لا يتقلب ولا يستطيع ان يتحكم فيه عن امعائه التي لا يستطيع ان

يتحكم فيها عن حركات لا ارادية تحدث بداخله ولا يستطيع ان يتحكم فيها - 00:10:56
في هذه اللحظات يظهر ضعف جليا امام نفسه. هذا العجز المعرفي الذي يتزايد مع كل مرة يدبر فيها ويخطط فيها ثم يأتي المستقبل وينكشف الغيب عن اشياء لم يكن يتوقعها. كما قال - 00:11:16
سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في غير ما موطن في كتابه انه لا يعلم الغيب وانه لو كان يعلم الغيب كثر من الخير وما مسه السوء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو فهو بشر. لم يصل الى مرتبة الربوبية - 00:11:36
ولا الالوهية لان هناك فارقا بين الخالقين والمخلوق لابد ان يكون واضحا جليا للانسان. هذا الفارق يظهر مع ضعفه البدني. يظهر مع ضعفه المعرفي كما تكلمت عن المعارف التي تظهر وتبين للانسان مدى - 00:11:56
كلما ظن الانسان انه اقترب من لحظة السيطرة العلمية على الكون او انه اقترب من لحظة التمكين له في الارض وانه ظن انه قادر وظن اهلها انهم قادرون عليها يكتشفوا مدى عجزه. تنكشف - 00:12:16
ساحات واسعة من العلم الذي هو به جاهل فيكتشف ويتطامن ويكتشف مدى عجزي ثم يضيء نور اخر في مساحات اخرى يظن انه اقترب من لحظة السيطرة على الطبيعة لكنه يفاجئ بعجزه - 00:12:36
ايضا يظهر ضعف الانسان في بدنه وفي معرفته بل في نفسه. بل في مشاعره كما قال بعض السلف عرفت الله بنقض العزائم. عرفت الله بفسخ العزائم او اقضي العزائم. الرجل يعزم على الشيء. يريد الشيء يخطط له يتمناه. يفكر فيه - 00:12:56
ثم يستيقظ وقد فسخ عزمه ولا يدري ما السبب. وقد نقض هذا التخطيط هو التدبير ولا يدري سببا يستيقظ الانسان مهموما لا يدري سببا لذلك. لا يستطيع ان يدفع هذه المشاعر حتى عن نفسه. وان - 00:13:26
انه هو اضحك وابكى. هذه المشاعر لا يستطيع ان يدفعها عن نفسه. بل تقلبات عظيمة تحدث في نفسي قد يصيبه الاكتئاب ولا يستطيع ان يدفعه عن نفسه ولا يستطيع البشر اجمعون ان يدفعوا ذلك عنهم - 00:13:46
في نفسه ضعيف حتى في مشاعره واعلموا ان الله يحول بين المرء وكرمه. هذا الضعف المتزايد المتراكم الذي يزداد مع ازدياد حاجات الانسان. الانسان كائن يتمنى الزيادة الهاكم التكاثر هكذا الانسان يتمنى الزيادة في كل شيء فتزداد مع كل وقت يمضي ومع عمر - 00:14:06
الذي يزداد تزداد الاحتياجات لا تقل. كل ما الانسان بيكبر كل ما الزمن بيمضي وتأتي اكتشافات حديسة وتظهر اشياء وتظهر رغبات وطموحات وامال وامالي تزداد احتياج الانسان. فحينما يزداد احتياجه يزداد ضعفه - 00:14:36
لانه يعلم مدى عجزه تجاه الوصول الى هذه الصحة التي يتمناها. وهذه القوة التي يريدها. وهذا المنصب الذي يبحث وهذا المال الذي يحلم به وهذه الوظيفة مع كل هذه الاحتياجات يظهر الضعف ويظهر الاحتياج لله - 00:14:56
سبحانه وتعالى ضعفه البدني وضعفه المعرفي وضعفه النفسي بل حتى ضعف الاجتماعي بين الناس لا يستطيع ان يرضي الناس. يحاول ان يرضي هذا فيغضب هذا عليه. فيرضي هذا فيغضب ذلك عليه. ويظل - 00:15:16
هكذا لا يستطيع ان يرضي الناس. لا يستطيع ان يتحكم في بدنه. ولا في قلبه ولا في مشاعره ولا في لنفسنا اي ضعف هذا؟ ثم يتكبر ثم يتناسب كلا ان الانسان ليطغى - 00:15:39
ان رآه استغنى يظن نفسه مستغنيا. يرى نفسه مستغنيا عن الله سبحانه وتعالى. يذكره الله بلحظات الضعف مع الام بسيطة. مفصل من المفاصل. يعني يجعل الانسان يتألم يعلم الانسان مدى عجزه. قد احيانا تصيب الانسان نوع من التنميل. التهاب في بعض الاعصاب. لا يستطيع ان - 00:15:59
يدفع هذا الشعور عن قدمه. انظر الى مدى عجز الانسان. انظر الى الامراض البسيطة. العوارض التي تصيب الانسان قال تقعده تذكره بضعفه في كل هذه اللحظات لابد ان يتذكر الانسان انه مخلوق - 00:16:29
ضعيف وان الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان وجبله على ذلك ان الانسان خلق هلوعا خلق الانسان من عجل. هذه المواصفات التي في الانسان تجعل - 00:16:49

يتذكر ضعفهم دائما. بل الانسان كائن معقد في قمة التعقيد. الامر لم يعني كل ما العلم بيتقدم بيكتشف الانسان الامر معقد سواء على مستوى بدنه او على مستوى الكون الامر مش مجرد مجموعة اعضاء - 00:17:09

متلاصقة كونت بدل ومجموعة سحب كونت سماء الامر اعقب من ذلك. اذا كان يراه ذلك اذا فكان يرى الاعرابي الامر بسيطا في الزمن الماضي فالانسان الان اكتشف مدى تعقيد الانسان. هذا التعقيد - 00:17:29

يزيد عجز الانسان وضعف الانسان. فالانسان يحتاج الى الله سبحانه وتعالى في كل شيء في كل لحظة يحتاج الى كل اسم من اسمائه يحتاج الى كل صفة من صفاته هذا الانسان المعقد الضعيف هذا الضعف الذي تكلمت عنه ولو فصلنا عنه لتكلمنا كثيرا - 00:17:49

كثيرا لان الضعف يتزايد ولا يتناقص. هذا الضعف هو سر قوته. هذا الضعف هو وسر قوة الانسان. هذا الانسان بالرغم من ضعفه بالنسبة لكثير من المخلوقات وان يسلبه الذباب شيئا لا يستنقذوه منه هذا الضعف الذي للانسان بالنسبة لكثير من المخلوقات اذا نظر الى الارض - 00:18:19

شمس والجبال والرياح؟ هذا الضعف؟ هو سر قوته. هذا الضعف هو الذي يذكر الانسان بانه لابد ان يلجأ الى الاله العظيم القدير. انظر الى الضعف المعرفي. تريد ان تختار شيئا في المستقبل. وتخاف انت لا تملك المستقبل. لا تملك الزمان. لا تملك الاحداث. انت - 00:18:49

على مساحة بسيطة اتضحت امامك. فانت في حيرة لا تستطيع ان تختار هذا الامر او هذا الامر لو اخترت هذا الامر هذا الامر متعلق بامور كثيرة. كل امر من هذه الامور الكثيرة يتعلق باشخاص كثر. كل شخص من الاشخاص - 00:19:19

المتعلقة بهذا الامر له ارادة وله اختيارات وشبكة معقدة. كيف ستختار؟ تختار على قدر ما اتضح لك وتبين لك ثم تقف وتهم بالامر فتقف تستخير الله سبحانه وتعالى. فقبل الاستخارة تقول يا رب انا - 00:19:39

انت تعلم وانا لا اعلم انت تقدر وانا لا اقدر وانت علام الغيوب ثم نطلب من الله سبحانه وتعالى ان يختار لك. هكذا الانسان في تحركاته. يتذكر قوة الله في لحظات - 00:19:59

ضعفه فاذا ذهب الى نومه قرأ اية الكرسي وقال لا تأخذه سنة ولا نوم. اذا اكل طعامه وملأ جوفه تذكر ضعفه وقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. فالانسان - 00:20:19

في لحظات الهلع وفي لحظات الفزع وفي لحظات الحزن التي لا يستطيع ان يدفع هذه المشاعر عن نفسه يلجأ الى الله سبحانه وتعالى فيقوموا مصليا بين يدي الله كما قال ربنا ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه - 00:20:39

شر جزوعا واذا مسه الخير ومانوعا الا المصلين. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابه كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. او اذا حزبه امر صلى. قام مسرعا يصلي. انظر - 00:20:59

الى استعاذات النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك انت تخاف ولا تملك شيئا. اعوذ بك من لنعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك. وشوف انت خايف من كل شيء كل شيء ممكن يتقلب - 00:21:19

مهما حاول الانسان ان يسيطر على الامور كل شيء قد يتقلب في لحظات. هذا الرجل في سورة الكهف صاحب الجنتين الرجل الذي اشرك بالله وقال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. قال ربنا سبحانه - 00:21:39

واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشه. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من زوال النعمة. وتحول العافية وفجاءة النقمة. يستعيذ من تقلبات - 00:21:59

بل حتى في الامور النفسية التي لا يستطيع الانسان ان يدفعها. من الهم والغم والكرب بل العجز بل كسل هذا الكسل الذي يقعدك والذي يصيبك لا تستطيع ان تدفعه بمفردك لا تستطيع ان تتحكم في - 00:22:19

قلبك لحظات الكسل تذكرك بالله. فاذا استعنت بالله كنت قويا بل كنت من اقوى المخلوقات لانك تلجأ الى الله بارادتك. قال الله سبحانه وتعالى للمخلوقات العظيمة للسموات والارض اتي طوعا او كرها. قالت اتينا طائعا. اما الانسان يذهب الى الله - 00:22:39

الوقت ديالكم فإذا استعان بالله اذا لجأ الى الله كان قويا. هذا التعقيد الحاصل في الانسان هذا الضعف هو من اجمل الطرق للوصول

الى الله. عجز الانسان طموح الانسان الذي - 00:23:09
لا يوجد الا عند هذا الانسان فقط. هذا الطموح هذا الملل هذا الضجر هذا الكسل هذه الامانة هذا التفكير هذا العلم المتراكم المتراكم هذه محاولة للسيطرة على الطبيعة هذا بل ان الله بل ان الله سبحانه وتعالى سخر له هو فقط. هذا الضعيف - 00:23:29
هذا الذي كان نطفة؟ نعم سخر الله له كل كل شيء. متخيل ان هذا الضعيف يسخر له كل شيء. ثم بعد ذلك يطهر. فالانسان الناظر للانسان وكأن هذا الانسان تعبير بعض العلماء هو فهس لهذا الكون هو مرآة - 00:23:59
المتأمل في هذا الانسان ببدنه ومشاعره وطموحه وعقله وتفكيره ان يتأمل في قدرة في اسماء الله وصفاته. هذا الانسان كرمه الله. وخلقه بيديه قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يبين الله لابليس شرف الانسان - 00:24:29
قامت الانسان واسر الله له الملائكة. اذا هذا الضعيف يستطيع ان يتقوى عن طريق ضعف لا عن طريق تناسي الضعف كلما توهم وتناسى ضعفه اصابه العجز كل ما بيتوهم الانسان فظن اهلها انهم قادرون عليها وكلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى كلما ظن انه - 00:24:59
كونوا مستغنيين تأتيه فاجعة تأتيه قارعة يأتيه مرض امراض لم تكن موجودة يتعجب الانسان ما الذي حدث؟ ما الخلل؟ هو فكر في كل شيء؟ هو دبر كل شيء ثم يفاجأ ان الامور - 00:25:30
ننتصر على ما يرام. لماذا؟ ليتذكر ضعفه ليلجأ الى الله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. قال ربنا سبحانه وتعالى وخلق الانسان - 00:25:50
ضعيفة وان كان هذه الاية فسرها كثير من السلف على انها الشهوة التي لا يستطيع الانسان وان يتفاعل على نفسه وهذا السياق الذي جاء الله جاء في سورة النساء ليبين ما الذي احله الله للانسان من - 00:26:12
النكاح وان الله سبحانه وتعالى جعل له فرجا ومخرجا. وان الذين يتبعون الشهوات يريدون ان يضلوا الانسان ولكن الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ان يخفف عنكم. فقيل يخفف عنكم بتشريع النكاح. او ببيان فضيلة الصبر - 00:26:32
الشهوة او يخفف عنكم بالاحكام التي وضحها وبينها او بتوضيح ثواب الانسان. وخلق الانسان ضعيفا. هذا الضعف وان كان في هذا السياق مرتبطا بالشهوة ولكنه في حياة الانسان يكون اعم من ذلك بكثير. هذا الضعف الذي يراه - 00:26:52
في بدنه في معرفة في نفسه في حياته بين الناس هذا الضعف ملازم للانسان. ولكن هذا الضعف يجعلون الانسان اذا استغله الانسان واذا ذكره بربه يجعله اقوى المخلوقات. لانه يدفعه دفعة - 00:27:12
بان يستعين بالله. هذا الضعف يجعل الانسان يقوم بعبودية من اعلى العبوديات يحبها الله سبحانه وتعالى عبادة تتجلى في ابهى الصور وفي اجمل اللحظات هذه العبادة التي الانسان فيها يده الى الله مطأطئا رأسه معترفا بعجزه هذه العبادة هي الدعاء. بل قال صلى الله - 00:27:32
عليه وسلم عن هذه العبادة عن ان وكأنها تلخص كل العبادات. فقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. فالدعاء هو اعتراف بالعجز الدعاء هو اعتراف بالضعف. فالدعاء طلب من المدد من الله سبحانه وتعالى - 00:28:02
وحده فالانسان لا يلجأ بدعائه الى مخلوق. لا يستغيث بمخلوق لا يستغيث بميته مهما كان هذا الميت لان الانسان اتضح له الفارق بين الخالق والمخلوق. فلا يستغيث بملك ولا بولي ولا بنبي لا - 00:28:22
يستغيث بمخلوق ابدا فيما لا يقدر عليه المخلوق. ولكن يلجأ الى الله سبحانه وتعالى. فان الدعاء من اخص اخص انواع العبادات التي لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى. بل ياتي في القرآن في مواطن كثيرة يأتي الدعاء - 00:28:42
بدلا عن العبادة والذين لا يدعون مع الله الها اخر اي لا يعبدون معه. لان الدعاء اخص انواع العبادة بل نص النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال الدعاء هو العبادة هذه العبادة تتجلى في ابهى الصور حينما الانسان في - 00:29:02
هذه اللحظات هو الان هو الان يطلب المدد من القوي من الجبار من القهار من المتكبر من الجميل من من الستين في هذه اللحظات هو يطلب المدد من الله سبحانه وتعالى. هو الآن يخلع ثياب الضعف ويقترب - 00:29:22

من الله سبحانه وتعالى ها هو الان في لحظات المحراب بين يدي الله سبحانه وتعالى يدعو الله سبحانه وتعالى ليسمع قوله متذكرا هذه الاية هو علي هين. فتهون الامور عليه ويعلم ان كل شيء يريد - 00:29:42

الانسان اذا استعان بالله وطلبه من الله يكون هذا الامر هينا. يكون هذا الامر مهما كان صعبا مهما كان مستحيلا يكون هينا على الله سبحانه وتعالى اذا اراده الله ويعطيه الله سبحانه وتعالى كما قال - 00:30:02

بهذا القيد ما نشاء لمن نريد يعطي لهما يشاء. قال هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاعطاه الله. قال يا ربي لقد بلغ بي الكبر عتيا. اشتعل الرأس شيبة وامرأتي عاق - 00:30:22

يا رب اعطني الولد فاعطاه الله الولد. فكل شيء عليه هين سبحانه وتعالى. فاذا اراد الله سبحانه وتعالى ان يعطيك شيء لن يستطيع البشر ان يمنعوه عنك ما يفتح الله للناس من رحمة فلا - 00:30:42

ممسك له وما يمسك فلا مرسل له. واعلم ان الام لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء - 00:31:02

قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. هذه العبادة عبادة الدعاء تخلع بها ثوب العجز. لذلك قال صلى الله عليه وسلم اعجز الناس من عجز عن الدعاء. اعجز الناس الذي يفقد هذا الاتصال بالله. الذي ينسى - 00:31:22

عبادة ونحن في يوم الجمعة لنا منحة من الله سبحانه وتعالى ساعة الاجابة التي نغفل عنها هذه الساعة التي يتخلص الانسان فيها من ضعفه. يخلع عنه ثوب العجز يتصل بالله سبحانه وتعالى. يطلب منه موقنا انه سبحانه - 00:31:42

وتعالى على كل شيء قدير ولكن الانسان يتوهم وينسى ضعفه ويظن انه بمفرده يستطيع ان يحقق بعيدا عن الله ولكن كلا هذا من طغيانه كلا ان الانسان ليطغى ان رواه استغنى. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:32:02

ان يجعل قلوبنا معلقة به سبحانه وتعالى. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم والهمنا كثرة الدعاء. اللهم وفق لنا من الدعاء. اللهم وافتح لنا ابوابا عظيمة من الدعاء. وافتح لنا من الخير كله يا رب العالمين. اللهم زدنا ولا تنقصنا - 00:32:22

اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضاه. وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم انا نشكو اليك عجزنا اليك ضعفنا. اللهم انا نلجأ اليك يا كريم. اللهم نلجأ اليك يا كريم. ان تفرج كربنا. وان تشفي مريضنا وان - 00:32:42

لفعل كل ما تحب وترضى. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحان الله وبحمده اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:33:02